

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

طبق قوله : طَبَّحَتْ أَصْلَهُ إِصَابَةُ الْمَفْصَلِ وَلِهَذَا قِيلَ لأَعْضَاءِ الشَّيْءِ : طَوَابِقُ وَاحِدُهَا :
طَابِقٌ فَإِذَا فَصَّلَهَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَخْطِئِ الْمَفَاصِلَ قِيلَ : قَدْ طَبَّقَ ; قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ السِّيفَ : (
الطَّوِيلُ) ... يُضَمُّ مَّ مَّ أَحَدَيْنَا وَحَدَيْنَا يُطَابِقُ
قوله : يُضَمُّ مَّ مَّ فِي الْعِظَمِ وَيُطَابِقُ أَيُّ يَصِيبُ الْمَفْصَلَ . فَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّكَ أَصَبْتَ
وَجْهَ الْفُتْيَا كَمَا أَصَابَ الَّذِي لَمْ يَخْطِئِ الْمَفْصَلَ وَطَبَّقَ - [.
آلَهُ وَقَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ -] : فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ ذَكَرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَخُولَهُ الْجَنَّةَ
فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ قَالَ : فَإِذَا مَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَخْرَجَ مِنْهَا . قَوْلُهُ : فَإِذَا يُرِيدُ :
فَوَائِدُ [وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا تَقُولُ : لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا يُرِيدُ : وَائِدُ ; وَأَنْشَدَنَا الْكِسَائِيُّ : (
الطَّوِيلُ) :